



IRAQI  
Academic Scientific Journals



العراقية  
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)

**Journal of Language Studies**

Contents available at: <http://www.iasj.net/iasj/journal/356/about>



## Evaluation of The Arabic Language book for The Fourth Literary grade in The Light of Comprehensive quality Standards From The Point of View of Male and Female Teachers

**Saad Jadallah Hamad Al-Jubouri\***

**Kirkuk Education Directorate**

[Saad.jadla@gmail.com](mailto:Saad.jadla@gmail.com)

**Received: 12 /11 / 2022 , Accepted: 30 /1 /2023 , Online Published : 1 / 4 / 2023**

©2023 College of Education for Women, Tikrit University. This is an open Access Article under The Cc by LICENSE <http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



### **Abstract**

This research aimed to identify the evaluation of the Arabic language book for the fourth grade literary in the light of comprehensive quality standards from the point of view of male and female teachers, and the researcher used the descriptive approach and a questionnaire consisting of eight dimensions (the general form of the book, the introduction to the book, the content of the book, objectives, means of evaluation in the book, the methods used in the presentation of the material, the appropriateness of activities and their applicability, and the development of the book material for positive trends), and the research tool was applied to a sample of (119) teachers and schools and was chosen randomly.

The results of the research showed that it came first the field of the general form of the book among other areas, and secondly the field of the appropriateness of activities and the possibility of their application, and came third introduction to the book, then fourth means of evaluation in the book, and finally the objectives and in all ranks came the percentages are medium, and the proportions of the content of the book and the development of the book material for positive trends and methods used in the

\* **Corresponding Author:** Saad Jadallah Hamad, E.Mail: [Saad.jadla@gmail.com](mailto:Saad.jadla@gmail.com)

**Affiliation:** Kirkuk Education Directorate-Iraq

presentation of the material with low percentages, and also from the results of the research there are no statistically significant differences between the averages of male and female teachers' grades in the Arabic language book for the fourth grade of literature ،

It is attributed to the scientific qualification, specialization, years of experience, and the existence of statistically significant differences between the averages of male and female teachers in the Arabic language book for the fourth grade literary , according to the gender variable in favor of females, and in light of the results of the research, the researcher put forward some recommendations.

**Keywords:** calendar, book, Arabic language, light, standards, total quality.

## تقويم كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأدبي في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

م. سعد جاد الله حمد الجبوري

مديرية تربية مراكوك

**المخلص:** يهدف هذا البحث إلى التعرف على تقويم كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأدبي في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي واستبانة مكونة من ثمانية أبعاد (الشكل العام للكتاب، ومقدمة الكتاب، ومحتوى الكتاب، والأهداف، ووسائل التقويم في الكتاب، والأساليب المستخدمة في عرض المادة، ومدى ملائمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها، وتنمية مادة الكتاب لاتجاهات إيجابية)، وتم تطبيق أداة البحث على عينة عددها (119) مدرساً ومدرسة وقد اختيرت بالطريقة العشوائية.

وأظهرت نتائج البحث أنه جاء أولاً مجال الشكل العام للكتاب من بين المجالات الأخرى، وثانياً مجال مدى ملائمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها، وجاء ثالثاً مقدمة الكتاب، ثم رابعاً وسائل التقويم في الكتاب، وأخيراً الأهداف وفي جميع المراتب جاءت النسب متوسطة، وجاءت نسب محتوى الكتاب وتنمية مادة الكتاب للاتجاهات الإيجابية والأساليب المستخدمة في عرض المادة ذات نسب منخفضة، وأيضاً من نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المدرسين والمدرسات في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأدبي، وتعزى للمؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المدرسين والمدرسات في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأدبي وذلك وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وفي ضوء نتائج البحث طرح الباحث بعض التوصيات.

**الكلمات الدالة:** تقويم، كتاب، اللغة العربية، ضوء، معايير، الجودة الشاملة.

**مقدمة:**

إن اللغة هي الأداة التي يستطيع الإنسان بوساطتها التفاهم مع الآخرين من أفراد المجتمع في مواقف الحياة المختلفة، فبوساطتها يستطيع الإنسان نقل أفكاره وأحاسيسه إلى غيره من الذين

يتعامل معهم في حياته، وأيضاً عن طريقها يستطيع معرفة أفكاره وأحاسيس غيره، فهي الوسيلة التي يتم بواسطتها الفهم والإفهام بين أفراد المجتمع.

أما التقويم فدوره زاد بشكل كبير على مدى الأزمنة الماضية، والسبب في ذلك الزيادة الكبيرة في عدد السكان، وأيضاً الأهمية المتزايدة لدور التقويم على مستوى التعليم، والتقدم المجتمعي وتحقيق الأهداف يبدأ بتقويم التعليم، وذلك لأن الطلبة تكتسب الكفاءات والمعارف عندما يتقدم التعليم، (Muskin, 2015). إن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي تؤثر في سلوك المتعلمين ورعايتهم ومعرفتهم، فهي تشمل فرص تربوية منظمة لتؤهل الطلبة إلى طريق المستقبل، وذلك من خلال إكساب المتعلم سلوكه بشكل مباشر من معلمه ومدرسه الدليمي، والوائلي، (2003: 15). وفي العقود الماضية زاد الاهتمام بالمناهج الدراسية كثيراً، وذلك من خلال التطورات العلمية والتكنولوجية من جهة، وإجراء البحوث والدراسات العلمية من جهة أخرى، والكتاب المدرسي هو المنهج المخطط العلمي والذي وضع لتعليم أفراد المجتمع، ومن خلال ما سبق يستطيع واضعو المناهج الدراسية تحديد الخبرات التي من الواجب أن تقدمها المدرسة للمتعلمين، ليلتحموا فيها في كل صف وفي كل مراحل التعليم، ويرتبط تحديد الخبرات بالمناهج ارتباطاً وثيقاً، وذلك خلال طرق التدريس التي يستطيع المعلم استخدامها في المستوى التعليمي للمناهج سعادة وإبراهيم، (2004: 27)، وإن عملية تطوير المناهج التربوية تتضمن وضع خريطة في تطويرها وذلك من خلال تحديد التطوير وفلسفته وغايته، وأيضاً صياغة الأهداف وتصنيفها، ورسم خريطة للمنهج وذلك من أجل تحديد المفاهيم والأهداف الرئيسية والعامة، والأهداف الخاصة والمادة الدراسية لكل مرحلة دراسية، وكذلك يعتمد تطوير المناهج على تقدير الحاجات الذي يتضمن جمع معلومات عن أفراد المجتمع، وما يخص محتوى الكتاب والاتجاهات الإيجابية للطلبة، فالمناهج تقوم بتوجيه الطلبة وفق تعليمات المجتمع وفلسفته المتمثلة في مبادئه وأفكاره، ولها دوراً مهماً في نقل الثقافة العلمية للأمة، وأيضاً تقوم بتكامل الخبرات العلمية والثقافية ومواكبته، وأيضاً معالجة التغيرات الثقافية والاجتماعية، فالمنهج هو العنصر الأساسي في المؤسسات التربوية، فهو اللبنة الأساسية بين المعلم والمتعلم، والطريقة التي يجب سلوكها لإصابة الهدف الذي يسعى إليه أفراد المجتمع بأدواته وفلسفته، مرعي والحيلة (2007: 76).

#### مشكلة البحث وأسئلته:

إن اللغة العربية تعد من أوضح خصائص البشر حيث تميزه عن من سواه من الأجناس الأخرى وهي ليست نظام لتوليد الأصوات الناقلة للمعنى فقط فهي أداة التفكير ومرآة للعقل ووعاء للمعرفة في جميع المجتمعات الإنسانية، فاللغة العربية لا تدرس بوصفها غاية في حد ذاتها بل تعتبر وسيلة لبلوغ غاية أكبر ألا وهي تربية الأجيال القادمة وإعدادها بما يتناسب مع ظروف الحياة الدنيا وتطورها ومما دفع الباحث لدراسة تقويم كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأدبي،

وأن كتاب اللغة العربية في هذه المرحلة أمر مهم في الجمهورية العراقية، ومن رغم جودة هذا الكتاب إلا أنه تبين غياب الأسس التي من خلالها تم اختيار كتاب اللغة العربية خاصة الأهداف التعليمية العامة والخاصة، ويعمل هذا الكتاب على إيجاد طلبة تقليديين وليس بمبدعين. وحاول هذا البحث تحديد المشكلة في السؤال الرئيسي الآتي:

ما مدى تقويم كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأدبي في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات؟  
ويتفرع عن هذا السؤال ما يأتي:

س1: ما درجة استجابة مدرسي ومدرسات اللغة العربية للصف الرابع الأدبي على مجالات الاستبانة؟

س2: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات درجات المدرسين والمدرسات نحو كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأدبي تعزى إلى الجنس؟  
س3: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات درجات المدرسين والمدرسات نحو كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأدبي تعزى إلى المؤهل العلمي؟

س4: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات درجات المدرسين والمدرسات نحو كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأدبي تعزى إلى سنوات الخبرة؟

س5: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات درجات المدرسين والمدرسات نحو كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأدبي تعزى للتخصص؟  
أهمية البحث: تبرز أهمية البحث في الآتي:

1- للغة العربية أهمية بالغة لأنها لغة القرآن الكريم وهي اللغة الرسمية والقومية في بلدنا ويقع على عاتق الجميع حفظها وصيانتها.

2- أهمية وأثر الكتاب المدرسي في بناء وتهذيب شخصية الطالب وجعل شخصيات الطلبة تتناسب مع المتغيرات في عالم المجتمع المعاصر.

3- تقويم منهاج اللغة العربية للصف الرابع الأدبي.

4- ويجب مساعدة الجميع من طلبة ومدرسين وتربويين اختصاصيين من الكشف عن ضعف وقوة كتاب اللغة العربية.

5- بحسب علم الباحث لم تجر دراسة سابقة بخصوص تقويم كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأدبي في ضوء معايير الجودة الشاملة.

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى معرفة:

1- تقويم كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأدبي في ضوء معايير الجودة الشاملة من خلال المجالات الآتية: الشكل العام للكتاب، ومقدمة الكتاب، ومحتوى الكتاب، والأهداف، ووسائل تقويم تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة والأساليب المستخدمة في عرض المادة، وأيضاً مدى ملائمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها.

2- وأيضاً معرفة الفروق في متوسطات درجات المدرسين والمدرسات في كل متغيرات البحث (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، التخصص).

#### حدود البحث:

تقتصر حدود البحث على:

تقويم كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأدبي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات في الفصل الثاني من العام الدراسي (2021-2022م) وبالنتائج التي أسفر عنها البحث وفقاً للأداة المستخدمة.

#### مصطلحات البحث:

**التقويم:** كما عرفه مرعي والحيلة هو تقدير مدى صلاحية أو ملائمة شيء ما في ضوء غرض ذي صلة (2007، ص 97). وكذلك عرفه العزاوي هو عملية شاملة مهمة تتضمن إصدار حكم معين في ضوء المعايير الشاملة يتم التطوير والتحسين (2008، ص 18). وعرفه سعادة وإبراهيم بأنه إصدار حكم على الأعمال الأفكار وطرق التدريس والأنشطة وغيرها من الأعمال التربوية (2004، ص 350).

أما Mahfoodh فيعرفه بأنه إصدار حكم معين على قيمة الأعمال والأفكار والطرائق والحلول، أو هو عملية تشخيصية علاجية تكشف مواطن القوة والضعف وذلك لتطوير عملية التعلم والتعليم، (2010، 8).

ويعرفه الباحث إجرائياً هو إصدار حكم من الأحكام سلباً أو إيجاباً مع المعالجة للأداة المستخدمة في البحث.

**الكتاب:** عرفه اللقاني والجمال هو مجموعة من الخبرات المتنوعة التي يمكن من خلالها يتم إتاحة الفرص للطلبة للمرور بها (2003، ص 298). وأيضاً عرفه إبراهيم هو سلسلة مهمة من المواقف التعليمية التعليمية المخططة (2000، ص 9).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه عبارة عن الأهداف المهمة والمحتوى والأنشطة والأساليب والتقويم.

#### الكتاب المدرسي:

دائماً الإنسان يسعى لتطوير نفسه وأساليبه وهو أمر مطلوب ومهم بالنسبة له، وأي أمر جديد في الموضوعات الخاصة بالبحوث التربوية يجب أن يكون له صدى على المناهج الدراسية

باعتبار هذا المخطط هو الأساسي لموضوع عملية التعليم للأفراد، ومن هذا المنطلق يستطيع واضعو المناهج التربوية تحديد الخبرات التي تقدمها المدرسة، ومن ذلك يجب تحديد الخبرات التي تحتويها المناهج التربوية ليرتبط ارتباطاً وثيقاً بتحديد الاتجاهات التي يستطيع المعلم من خلالها تناول المناهج التربوية على المستوى التنفيذي العالي الديلمي، الوائلي (2003، ص16). وتمثل عملية تطوير المناهج مجهوداً تعاونياً واسعاً، حيث يشترك فيه الأفراد والمؤسسات متمثلة من المدرسين والطلبة وأولياء الأمور والأعضاء البارزين والإداريين والخبراء. كذلك تتأثر عملية تطوير المناهج بعملية صنع القرار في مجال السياسة التعليمية التربوية من خلال صياغة الأهداف العامة والخاصة، وأيضاً تحديد الإجراءات في مجال التطبيق الإداري للمناهج، ويجب أن يشترك جميع المعنيين بتطوير المناهج، في القرارات الخاصة بتلك المناهج. سعادة وإبراهيم (2004، ص235). وتتمي مادة المناهج الاتجاهات الايجابية للطلبة، ومن خلال ما سبق فإن المناهج تقوم بتوجيه الطلبة وفق الفلسفة التربوية المجتمع، المتمثلة في عقيدة المجتمع ومبادئه وأفكاره. وأيضاً تؤدي المناهج دوراً في نقل التراث العلمي للأفراد والمجتمعات على ترتيب منطقي منظم، وأيضاً تعني بتكامل الخبرات التربوية ومواكبتها، ومعالجة التغيرات الثقافية والاجتماعية، ويجب المحافظة على أصالة هذه المجتمعات. فالمنهج عامل أساسي في العملية التربوية، فهو اللبنة الأساسية بين المعلم والمتعلم، والأشياء المحيطة بالمنهج، ويحدد الطريقة التي يجب للوصول إلى الهدف الذي يسعى إليه الطلبة بأدواته وفلسفته، الديلمي، الوائلي (2003، ص18). والكتاب المدرسي يجب أن يسبق غلافه ومقدمته بصفحات قليلة تحتوي على عنوانه والمؤلف الذي ألفه ومن ثم مقدمته، ويكون التوجيه للطلبة أو للمعلم أو كلاهما، وأحياناً يحتوي على فهرست لمحتويات الكتاب، وتحتوي بعض الأغلفة على صور لها علاقة بمحتوى الكتاب ومنها لا علاقة بالمحتوى، وأما العنوان الخاص بالكتاب فهو قاعدة أولية للطلبة التي تشير إلى مضمون الكتاب، فهي علامات واضحة لما بداخل الكتاب وتعكس بدقة وبأمانة، وأن معظم هذه العناوين تتمثل المصاحبة الثنائية من اسمين ولا تتمثل بجملة مفيدة إلا بعد تقديرنا لمحذوف من الجملة، عبيد (2000، ص11).

#### الإطار النظري ودراسات سابقة

قسم الباحث هذا الفصل إلى قسمين هما: الإطار النظري ودراسات سابقة.

ويتكون المنهاج في أي مادة دراسية أساسية ومنها - اللغة العربية - من العناصر الآتية: المحتوى، والخبرات التعليمية، والأهداف، وطرق التدريس، والأنشطة، والوسائل التعليمية، والتقويم. **أولاً: المحتوى:** إن المحتوى أول مادة من مواد المنهاج ويتأثر بالأهداف المحددة للمنهج. ويمكن تعريف المحتوى علمياً هو مجموعة من الحقائق والتي تمثل العملية التعليمية، ويمكن اختيارها

من خلال حاجات الطلبة وميولهم، وأيضاً تعبر عن القيم الموجودة في المجتمع وبيئتهم وثقافتهم، وتحارب فساد القيم الدخيلة وتنظيم المعرفة نفسياً على وفق الخصائص النفسية للمتعلمين في بداية نموهم، ثم يقوم المحتوى بتنظيم وتكامل واستمرار يحقق الأهداف المرجوة للمتعلم، ومن ثم تكامل الخبرات التربوية، عصر ( 1999، ص 240 )، وعند ترتيب النوع المستخدم في ترتيب المحتوى يجب مراعاة ما يلي: عامل الاستمرار، ويقصد به هو العلاقة العمودية بين موضوعات المحتوى الأساسية للصف الرابع الأدبي، وأيضاً عامل التكامل، يكون أفقياً كيربط التاريخ بالجغرافيا ويربط العلوم بمادة الرياضيات، ويربط مادة التاريخ بمادة الجغرافيا وهكذا، وأيضاً يكون التكامل عمودياً يربط الموضوعات الخاصة في صف ما بالموضوعات الأخرى، وعامل التوحيد، وهو وضع المناهج الدراسية المتخصصة في وحدات خاصة معاً، مثل: وضع الأدب والنحو والإنشاء في باب واحد، أو وضع التاريخ والجغرافيا في باب واحد، ويتبين من ذلك بأن ترتيب محتوى الكتاب وتنظيمه هو مناسبته لما تم اختياره ومن ثم تنظيمه على ترتيب خاص للطلبة، والعامل الحقيقي هو التجربة العلمية الأساسية، وأخذ آراء الخبراء، والمشرفين، والمدرسين، ويجب مراجعة ما سبق لعدم وجود الأخطاء في التصورات الأولية التي ينطلق منها الخبراء في وضع محتوى المناهج، مرعي والحيلة (2007، ص 76)، أما الفرع اللغوي يجب أن يرتبط ارتباطاً دقيقاً باختيار المنهج الدراسي المقرر، واللغة العربية تتكون من ركنين أساسيين كبيرين: ركن الفصحى، وركن العامي وهو اللغة الدارجة المحكية، فالفصحى له درجات عدة: الأول اللغة العربية الفصحى وأيضاً تسمى لغة الفصحى للتراث، وأما الثاني فيسمى لغة الفصحى المعاصرة، ويحتوي الركن العامي على أخلاط وأمشاج من الكلام الدارج والتي من الممكن جمع هذه اللهجات باللهجات المحلية الدارجة، أو اللهجات المحكية، وهناك اتفاق بين الخبراء على أحسن ركن يتم اختياره من اللغة العربية هو الركن الذي يحتوي على العامية والشمول ويتصف باللغة المنتشرة، ويجب أن يكون مستعملاً كثيراً وتعقيداً قليلاً، ويجب أن يكون له امتداداً علمياً، وجذور تربوية تاريخية، الراجحي ( 2004، ص 39 ).

وللمحتوى أهمية علمية كبيرة، ويعتبر الأساس الذي من خلاله يمكن أن تتحقق الأهداف المرجوة، والمحتوى كان وسيلة لتحقيق أهداف المنهج، ويجب أن يكون بطريقة منطقية وواضحة ويجب ألا يكون فيه تخمين ولا لبس، ومن أساليب البحث العلمي المهمة هي تحليل المحتوى في العلوم التربوية الإنسانية وذلك لمعرفة المادة التي يمكن دراستها، ودراسة خصائصها بطريقة منظمة وعلمية محكمة، ولا يستند إلى انطباعات أو أفكار ذاتية أو معالجات تقليدية عشوائية، طعيمة (2003، ص 11).

**ثانياً: طرائق التدريس:** طرائق التدريس وأساليبه تقع في المرتبة الثالثة من مراتب المنهج بعد الأهداف العلمية التربوية الأساسية، وتنفيذ المنهج الموكل إليها للواقع العلمي، وطرائق التدريس

تتفاوت في آلية التعامل المباشر مع المحتوى، ومن خلال ما سبق يمكن لنا استنتاج القضايا والمشكلات الأساسية المراد تدريسها من محتوى المنهاج العلمي، وتتوقف المناقشة على المعلومات الإضافية.

ودور الطلبة يتفاوت وذلك لوجود ضرورة مهمة لتفعيل دورهم في إعداد المنهاج المدرسي لتكون الفائدة للطلبة كثيرة ومفيدة وتحفز الرغبة لديهم في عملية التعليم، وتحقيق الأهداف الأساسية، وأيضاً أهمية استخدام التقنيات والمصادر الأساسية المختلفة التي تعزز زيادة التنافس بين الطلبة، ودور الطلبة في عملية التعليم وتفعيله، وأيضاً تطوير شخصية المدرس نحو الأحسن، الطيبي (2002، ص294).

#### اختيار طرائق التدريس:

طرائق التدريس اختيارها لا يتأثر بمحتوى الدرس وأهدافه المحدد فقط، بل يتأثر بطبيعة العملية التدريسية التربوية، ويتأثر اختيار طرق التدريس بمستوى التأهيل التربوي والطرق المستخدمة من قبل المعلم وحبه وتحمسه لمهنة التعليم، والطريقة المناسبة للطلاب يجب أن تتناسب مع مهارة وقدرت الطالب ومستوى تطوره الفكري، وأيضاً تتأثر بالوقت المتاح لإكمال الأهداف الخاصة بالصف المدرسي ومدى توافر الشروط الأساسية والمادية والعلمية التعليمية، وعدد الطلبة في الصف المدرسي وغيرها من الأمور التي أوضحناها لمعالجة طرق التدريس في ما سبق، ويكون المحتوى ممكناً وموافقاً للأهداف وذلك من خلال اختيار الطريقة المناسبة للتدريس في المجموعات الخاصة لمعالجة المواضيع المهمة، أن وهناك صعوبات كثيرة ( كقلة وقت الحصة الدراسية المخصص، أو مساحة الصف مقارنة بعدد الطلبة، ولعدم توفر الأجهزة والأدوات المختبرية، وعدم توفر المناهج والوسائل التعليمية الأساسية والضرورية لحل اختيار طرق التدريس الملائمة لأهداف المنهاج ومحتوى الحصة الدراسية، وتوفير الظروف الملائمة التي تؤثر فيه، الطيبي (2002، ص159).

#### طرائق التدريس الجيدة وخصائصها:

الطرق الجيدة في تدريس قواعد اللغة العربية يجب أن لا تكون صعبة بل سهلة وملائمة مع ظروف البيئة للحصة الدراسية، والربط أثناء طريقة عملية التدريس الأساسية من مهام ومسؤولية المعلم، ويمكن التعبير بأنها الطريقة التي يجب للمدرس أن يتبعها وتعتبر من الجوانب التدريسية المهمة في عملية التعليم، بل الخطوة الأساسية في محتوى العمل بعملية التعليم، الكثيرون ينظرون إلى التدريس والتعليم على أنهما ركنان أساسيان متطابقان، وهما في الواقع ليسا كذلك، فالطلبة قد يتعلمون من دون أن يتعرضون لعملية التدريس، فالتدريس هو العملية التعليمية المخططة التي يقوم بها المدرس في درسه مع الطلبة، ومن خلال ذلك يجب جعل عملية التعليم سهلة وميسورة، وذلك فالتعلم هو ثمرة التدريس والطرق المستخدمة، وأن فشل المدرس أو نجاحه

في عملية التدريس هو نتيجة بين الإيجاب والسلب في العملية التعليمية والتي نراها بينة في شخصية الطلبة.

**اختيار الطريقة الصحيحة في عملية التدريس والعوامل المؤثرة فيها:** أهداف عملية التدريس، ومستوى فهم الطلبة، وتنظيم محتوى المناهج.

والوسائل التعليمية المهمة المتيسرة: قلة تنوع الوسائل التعليمية بالصف الدراسي تؤدي كثيراً إلى الحلول دون القيام بطريقة تدريسية معينة، ومن الممكن ضعف المدرس وفشله في العثور على برنامج تعليمي لاستخدامه في طريقته في التدريس، وإنه قد يضطر للبحث عن طريقة تدريسية أخرى في تدريسه لا تتلائم مع هذا البرنامج، وأيضاً البيئة الملائمة، والمصادر الأصلية والقراءات الخارجية، وبرنامج المدرسة وإدارتها، والإشراف التربوي العلمي والفني، والتنظيم العلمي المدرسي، عبد الله ( 2003، ص 45 - 49 ).

### ثالثاً: الوسائل والأنشطة التعليمية التعليمية:

تعد الأنشطة المدرسية هي الوسائل الأساسية والأداة الرئيسية من أدوات التربية لتحقيقها نجاح الكثير من الأهداف التعليمية التربوية وهو طريقة لبناء عقول الطلبة ووسيلة أساسية لتربيتهم على تكوين علاقات أخلاقية واجتماعية سليمة، ومن ثم اكتسابهم الخلق الحسن، وأيضاً إكسابهم الوسائل الأساسية من التوجيهات والإرشادات النفسية والتربوية، وأيضاً هناك وجود مجموعة من الأفكار التي تتحكم بها بالأنشطة الأساسية منها: المادة العلمية الدراسية وطبيعتها، وطبيعة الموضوع العلمي، والفلسفة النفسية التربوية الأساسية والتي من خلالها ينطلق التربويون عامة، والمدرس خاصة لأنه هو صاحب القرار، والأهداف المكتسبة، وفلسفة الفرد والمجتمع، والاستكشافات التعليمية، وطريقة المحتوى وتصنيفه وترتيبه، وفرع تقويم وتدريب وتأهيل المدرس، وظروف الطلبة الاقتصادية والاجتماعية، والفروق الفردية بينهم، ومرعي والحيلة (2007، ص 88).  
وأما الوسائل التعليمية التعليمية: فهي متكونه من الأجهزة والأدوات والمواد التي يستخدمها المدرس لتحسين طريقة التدريس بهدف شرح الأفكار وتوضيح المعاني في أذهان الطلبة، وتعرف بأنها وسائل علمية تربوية أساسية يستفيد منها المدرس لنجاح عملية التدريس، والوسائل ليس استخدام آلات وأجهزة مرئية فحسب، بل هي مجموعة من الإمكانيات البشرية الأساسية والأدوات التعليمية ومستوى الطلبة واحتياجاتهم، فالأهداف التعليمية التربوية والوسائل التعليمية هي جزء من أجزاء النظام الشامل وذلك لتحقيق أهداف الحصة الدراسية، سلامة ( 2005، ص 67 )، وطرق وأساليب ووسائل التدريس ترتبط بالمنهج، بل جزء أساسي من المنهج، لذلك لا يمكن استخدام الوسائل إلا بعمليات وطرق التدريس وذلك باعتبارها من العمليات العلمية المتكاملة، الوسيلة ليست غاية في حد ذاتها، بل وسيلة لتحسين الطريقة التدريسية؛ وذلك لأنها أكثر مهمة وقدرة وغاية لتحقيق الأهداف المرجوة، وتعتبر الوسائل التعليمية أو الوسيلة التي تستجيب في

الوقت نفسه لأكثر من حاسة، وتسيطر على شخصية وفاعلية الطلبة في الصف الدراسي، وتستطيع الوسائل أن تحفز الطلبة وتوسع خبراتهم وتساعدهم على الفهم الصحيح وتعلم المهارات التربوية، عبيد (2000، ص15).

#### رابعاً: التقويم:

التقويم هو عملية منهجية تحدد الأهداف التربوية ومدى تحقيقها من قبل الطلبة، ويتضمن وصفاً كمياً إضافةً للحكم على النسبة، أبو لبة ( 2008، ص59 )، والقياس لا يعني فقط هو إعطاء النسب والعلامات، وإنما هو قيام المدرس بإصدار حكم على القيمة الفعلية للدرجات التي من خلالها تحصل عملية الاختبار والقياس، وأيضاً الكشف عن علامات الضعف وتصحيحها من خلال في عملية التدريس، ومن خلال ذلك فإن التقويم يعتبر أعم من القياس والذي نصدر الأحكام الخاصة في أداء المدرسين من خلاله، الفتلاوي (2004، ص145)، والخبراء التربويون يناقشون بأن مكانة التقويم من العملية التعليمية الناجحة نتيجة الرابطة الوثيقة بين الأهداف والتقويم، ومن خلال ذلك تبين أن النظرة إلى العملية التربوية تبدأ بالمحتوى ثم الأهداف والتدريب وأساليبه وتنتهي العملية بالتقويم، وتؤدي هذه النظرية إلى توقف التطور العلمي، وهذه النظرية يجب مواجهتها وذلك بالدعوة إلى نظرية حديثة واضحة لأنها منظومة متكاملة مترابطة مع بعضها، اللقاني ( 2002، ص230 )، وتحتضن ثقافة التقويم رؤى يمكن تنسيقها مع تصحيح المفاهيم التي يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار، وتدعيمها في تطوير عملية التعليم ويكون التقويم في مقدمتها للجوانب الوجدانية والمعرفية، وقد حصل تقويم الكتاب المدرسي التربوي اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين التربويين عربياً في عملية التطوير، ولا يشك أن تأليف الكتاب المدرسي يختلف عن تطويره اختلافاً جذرياً، فيبدأ البناء من لا شيء، وأما التطوير فيبدأ من شيء موجود إلى الأفضل، وزاد الاهتمام في الماضي بالكتاب المدرسي التربوي كثيراً، وبعد التطورات العلمية الحديثة والتكنولوجية من جهة، وكثرة البحوث الدراسات العلمية من جهة أخرى، سعادة، وإبراهيم ( 2004، ص27 )، والإنسان دائماً يسعى إلى التطوير وهذا الأمر مرغوب فيه، والجديد في موضوع الدراسات العلمية التربوية يجب أن يكون له تأثير على المنهاج وذلك باعتباره المخطط الناجح لتعليم الطلبة، والاتجاهات الحديثة تنادي بضرورة الملحة بالاهتمام في بناء المنهاج التربوي وتطويره وتطوير هيئة المحتوى المطلوب وعناصره العلمية الأساسية، وتقرد الاتجاهات العلمية الحديثة التي تركز على المفهوم الحديث لعمل المدرس الذي ينظم عملية التدريس الحديثة عند الطلبة، وليس المدرس الواقف على عملية التعلم أو التلقين أو التعليم المباشر، الطيبي ( 2002، ص55 )، التطوير العلمي والتقويم هما عمليتان متلازمتان وصفتا من صفات العصر الحديث ويجب استحداث طرق فاعلة في استخدام عملية التقويم وضمانه مهم لا يجب الاستغناء

عنه في جميع مجالات الحياة، والشرط الأساسي لنجاح عملية التطوير العلمي المنشودة للنظام التعليمي هي تطوير الممارسات التقييمية، شحاته (2004: 40-17).

### أنواع التقييم التربوي

وأما التقييم التربوي فله أنواع عديدة منها:

1- التقييم التكويني: وهو عملية منهجية تقييمية منظمة تحدث خلال عملية التدريس يكون الهدف منها

تزويد المعلم والمتعلم بتغذية راجعة وذلك لتحسين العملية التربوية الناجحة.

2- التقييم الختامي: هو عملية تقييمية منظمة توجد نهاية كل شهر، أو في منتصف الفصل الدراسي أو في نهاية العام، ثم يتابع النتائج في سجل الدرجات وسجلات المدرسة الأساسية ليقوم تحصيل الطلبة والتي بموجبها تمهيداً لترفيحهم أو ترسيبهم أو تخريجهم أو إعطاءهم شهادة تقديرية تبين مقدار انجازاتهم، أبو لبدة (2008: 113-115).

ويمكن إجمال شروط التقييم الجيد على النحو الآتي:

1- إجراء عملية التقييم من خلال الأهداف مع استخدام جميع الأدوات الملائمة بشرط صدق وثبات هذه الأهداف.

2- شمولية عملية التقييم ويجب أن تتناول العملية كل عناصر المناهج وأيضاً التقييم.

3- استمرار عملية التقييم ويجب عدم اقتصارها على عملية التقييم النهائي فحسب، ويجب تصويب وتصحيح الإجراءات وتصحيحها في حالة وجود أي خلل أول بأول.

4- تخطيط عملية التقييم وذلك لتجنب العشوائية في العملية وذلك لعدم تضییع جهود وإمكانات ووقت العملية التعليمية، مرعي والحيلة (2007: 76).

ويجب مراعاة الأسس الآتية عند عملية التقييم: وعملية التقييم يجب أن تكون ذات دقة

وموضوعية، وبعداً عن التقديرات العلمية الذاتية للتربويين والمقومين، ومنها:

1- عملية التقييم ومدى مساهمتها عملية في تحفيز التفكير الناقد.

2- صحة ودقة الحقائق العلمية والمعلومات الأساسية التي تتعرض لها وسيلة التقييم.

3- مطابقة وسيلة التقييم للواقع، ودقة المعلومات الرئيسية، ومساعدتها في تصحيح الأفكار والمعاني.

4- مناسبة المعلومات لمستوى العلمي للطلبة، وأيضاً مناسبة اللغة لمستواهم.

5- جودة وسيلة التقييم من الناحية العلمية والفنية، والقراءة وضوحها القراءة، ووضوح الصوت، أو الصورة، أو الإضاءة، أو اللون، والتنظيم والتناسق، التكاليف ومناسبتها، وقابليتها، ومناسبة استخدام البيئة المناسبة، وتوفير الأمان، سلامة (2005: 73).

أما التطوير فينطلق من عدة أمور، وأهمها القصور الواضح الموجود في المناهج العلمية المقررة في الوقت الحالي وذلك لعدم وجود نظرة تربوية علمية واضحة للمناهج، وأيضاً وجود خلط واسع في صياغة وتحديد المناهج، وأيضاً في محتوى المناهج الدراسية وجود أخطاء كثيرة، وهناك قصور واضح في الوسائل التعليمية المهمة المستعان بها في تطوير المنهاج، وأما النشاط التعليمي التعليمي عدم كفايته بالنسبة للمناهج، وفي برنامج التقويم وجود قصور واضح، وأيضاً ضعف كفايات أداء المدرس، بالإضافة إلى وجود معوقات إدارية كثيرة، وبالإضافة إلى تطوير نفس الأسس التي منها ينطلق المنهاج الموجودة في كل من المجتمع والطلبة، وأيضاً التوقعات للنظرة المستقبلية التي تساعد في تطوير الكتاب بالشكل الصحيح الذي ينسجم مع هذه التوقعات، سعادة وإبراهيم (2004: 235).

#### الدراسات السابقة:

يعد موضوع الدراسات التقييمية من المواضيع التي لها أهمية كبيرة في حياة الأفراد والجماعات؛ لأنه من العلوم التربوية المهمة، وخاصةً في كتاب اللغة العربية لذا سيقوم الباحث بعرض مجموعة من الدراسات ذات الصلة ببحثه ولعل من أبرزها ما تيسر الاطلاع عليه ما يأتي:

1	محمد وآخرون (2013)	تحليل وتقويم كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية لطلبة مرحلة التعليم الأساسي	وهدفت هذه الدراسة إلى تحليل وتقويم كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية لطلبة مرحلة التعليم الأساسي	و تكون مجتمع الدراسة من 1080 معلمة ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي	بولاية الخرطوم ومحافظة بحري	المنهج الوصفي	Power Point Flash9	وقد صممت استبانة لجمع البيانات	-معامل الصعوبة والسهولة -معامل تمييز -معامل الارتباط -متوسط الحسابي -الانحراف	و قد أظهرت نتائج هذه الدراسة إن كتب الحلقة الثانية شاملة وواضحة ومرتبطة بأهداف التربية والتعليم السودانية
2	أبو عنزة (2009)	تقويم كتاب اللغة العربية "المطالع" للصف الثاني عشر	والهدف منها التعرف على اللغة العربية للصف الثاني عشر	و تكون مجتمع الدراسة من معلمة ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي	مديرية التربية والتعلم في محافظة غزة	المنهج الوصفي	Power Point Flash9	أستخدم الباحث استبانة بغرض جمع المعلومات	- معامل الارتباط - متوسط الحسابي -الانحراف المعياري	ونتائجها وجود فروق لصالح المعلمة في حين بين عدم وجود فروق في متغير الخبرة
3	الشخصير (2005)	تقويم كتاب لغتنا الجميلة للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين	هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب لغتنا الجميلة للصف السابع	تكونت عينة هذه الدراسة من عدد من المعلمين والمعلمات	محافظة نابلس في فلسطين	المنهج الوصفي	Camtasia Studio-8	أستخدم الباحث استبانة لجمع المعلومات	- معامل الارتباط - متوسط الحسابي -الانحراف المعياري	ومن نتائج الدراسة تقدير الكتاب التقويمي كان مرتفعاً جداً ولا يوجد فروق بين متوسط استجابات

الأفراد تعزى لمتغيرات النوع والتحصيل العلمي							المعلمات في المدارس الحكومية			
ومن نتائج الدراسة أن أفضل مجالات الكتاب عند المعلمين والمشرفين على حد سواء هو الشكل والإخراج الفني للكتاب	- معامل الارتباط - متوسط الحسابي - الانحراف المعياري	أستخدم الباحث استبانة لجمع المعلومات	Camtasia Studio-8	المنهج الوصفي	محافظة الضفة الغربية	تكونت عينة هذه الدراسة عدداً من المعلمين والمعلمات	هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المشرفين	تقويم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المشرفين	جرار (2004)	4
من نتائجها أن الإخراج الفني للكتاب في المرتبة الأولى وجاء في الثانية خصوصيات اللغة العربية يليها المادة المعروضة وطريقة عرضها	- معامل الارتباط - متوسط الحسابي - الانحراف المعياري	الباحث أستخدم في هذه الدراسة استبانة لجمع المعلومات	Camtasia Studio-8	المنهج الوصفي	فلسطين	عينت الدراسة عدداً من المعلمين والمعلمات	هدفت الدراسة إلى تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب لغتنا الجميلة للصف السادس الأساسي وعلاقة الكتاب باتجاهاتهم	تقويم معلمي اللغة العربية الجميلة للصف السادس الأساسي	طموس (2002)	5
نتائج الدراسة عدم توفر عناصر المحتوى. في الأولى المجال المعرفي على المجال الانفعالي والمجال النفس حركي	- معامل الارتباط - متوسط الحسابي - الانحراف المعياري	الباحث أستخدم في هذه الدراسة استبانة لجمع المعلومات	Camtasia Studio-8	المنهج الوصفي	قطر	عينت الدراسة من تكونت من عدد من المعلمين والمعلمات	هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث الثانوي	تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث الثانوي	اعمر (2001)	6
وأسفرت نتائج هذه الدراسة أن تقدير المعلمين التقويمي نسبة أعلى من تقديرات الطلبة التقويمية	- معامل الارتباط - متوسط الحسابي - الانحراف المعياري	أستخدم الباحث في الدراسة استبانة لجمع المعلومات	Camtasia Studio-8	المنهج الوصفي	فلسطين	وتكونت عينة الدراسة من عدد من المعلمين والمعلمات	هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب البلاغة للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين والطلبة	تقويم كتاب البلاغة للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين والطلبة	عامر (2000)	7
وأسفرت بعض النتائج أن الانقرانية في كتاب	- معامل الارتباط - متوسط الحسابي	الباحث أستخدم في هذه الدراسة	Camtasia Studio-8	المنهج الوصفي	غزة	عينت الدراسة من عدد من	هدفت هذه الدراسة إلى الانقرانية في	الانقرانية في اللغة العربية	عمر (2000)	8

القراءة جاءت متخصصة وأيضاً اختبارات وتحصيل الطلبة	-الانحراف المعياري	استبانة لجمع المعلومات			المعلمين والمعلمات	اللغة العربية لوصف السابع من المرحلة الأساسية	لوصف السابع من المرحلة الأساسية		
--	-----------------------	---------------------------	--	--	-----------------------	---	--	--	--

**وتعقيباً على الدراسات السابقة** بعد استعراض الدراسات العربية التي تناولت بالبحث والدراسة موضوع تقويم كتب اللغة العربية، أكدت بعض هذه الدراسات أهمية تقويم كتب اللغة العربية العملية التربوية، واستفاد الباحث من هذه الدراسات في بناء الأداة والمنهجية في تحليل الكتب، وفي تطوير بحثه الحالي من حيث إغناء الإطار النظري بكثير من المعلومات، وتطوير أدوات البحث ومشكلته، وبينت بعض هذه الدراسات أن تقويم كتب اللغة العربية لم يكن متوازناً كان التركيز عليه ضعيفاً كدراسة جرار (2004)، ودراسة طموس (2002)، وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات التي سبقتها بأنها عملت على تعميق مشكلة البحث من خلال بحثها في تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي 2022/2021، حيث أن كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الأدبي لم يجر عليه أي دراسة من قبل بحسب معرفة الباحث وإطلاعه.

#### إجراءات الدراسة

**منهج الدراسة:** وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لأنه المنهج الذي يقوم على وصف هذه الظاهرة ودراستها وجمع المعلومات والبيانات الدقيقة ولملائمتها لهذا البحث.

**مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع هذا البحث من مجموعة من مدرسي ومدرسات الصف الرابع الأدبي في محافظة كركوك.

**عينة الدراسة:** وقد اختار الباحث عينة عددها (119) مدرساً ومدرسة اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية وذلك بناءً على متغير الجنس، وتمثل عينة البحث ما نسبته (10%) من مجتمع البحث، والجدول الآتي يوضح توزيع عينة البحث تبعاً لمتغيراته المستقلة.

#### الجدول رقم (1) يوضح خصائص العينة حسب متغيرات موضع البحث

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	56 47%
	أنثى	63 53%
المؤهل العلمي	دبلوم	27 22.6%
	بكالوريوس	69 57.9%
	دراسات عليا	23 19.3%
سنوات الخبرة	أقل أو يساوي خمس سنوات	32 27%
	6 - 10 سنوات	51 43%
	أكثر من 10 سنوات	36 30%
التخصص	اللغة العربية	88 74%
	غير ذلك	31 26%

يتضح من الجدول رقم (1) أن (53%) من المدرسين كانوا من الإناث في حين شكل الذكور نسبه (47%) من مجموع العينة، وفيما يتعلق بالمؤهل العلمي التربوي فقد شكل حملة شهادة البكالوريوس من المدرسين النسبة الأكثر حيث بلغت (57.9%)، وكانت لسنوات الخبرة أعلى نسبة عند أصحاب الخبرة حيث تتراوح ما بين 6 - 10 سنوات، وأخيراً أصحاب التخصص حصلوا أعلى نسبة، وكانت لتخصص اللغة العربية أعلى نسبة.

أداة البحث: استخدم الباحث استبانة (مصطفى، 2003) وذلك لقياس مدى تقويم كتاب اللغة العربية (العراقي الجديد) للصف الرابع الأدبي حيث من الممكن إجراء بعض التعديلات إضافة بعض الفقرات وحذف بعضها.

تصحيح الاستبانة: أما عبارات الاستبانة قسمت خمسة أوزان، تعطى (5) درجات للعالية جداً، و(4) درجات للعالية، و(3) درجات للمتوسطة، و(درجتان) للمنخفضة، و(درجة واحدة) للمنخفضة جداً، وأن الدرجة العليا للاستبانة هي (400) و(80) درجة للدنيا.

صدق وثبات المقاييس: والتحقق من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في البحث الحالي تم تطبيق أداة البحث على عينة استطلاعية على عدد من المدرسين والمدرسات بلغ عددهم (34) خارج العينة الأصلية، وقد تم استخراج معامل ارتباط بيرسون للاتساق الداخلي وذلك من خلال ارتباط جميع فقرات الدرجة الكلية للاستبانة، وتراوحت نسبة معاملات الارتباط (0.83) وهذا يشير إلى جميع هذه الارتباطات دالة إحصائياً، وأيضاً فيما يتعلق بحساب الثبات، تم حسابه عن طريق استخراج معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمة ألفا (0.78).

#### مفتاح التصحيح:

المدى	التقدير
1 - 1.8	منخفضة جداً
1.8 - 2.6	منخفضة
2.6 - 3.4	متوسطة
3.4 - 4.2	عالية
4.2 - 5	عالية جداً

#### نتائج البحث:

##### النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على:

س1: ما درجة استجابة مدرسي ومدرسات اللغة العربية للصف الرابع الأدبي في محافظة كركوك على مجالات الاستبانة؟

ولمعرفة درجة عينة البحث واستجابتها على مجالات الاستبانة فقد تم استخراج النسب والمتوسطات الحسابية، وكانت درجاتهم على المجالات الآتية:

**الجدول (2) يوضح درجات عينة البحث على مجالات جميع الاستبانة**

الدرجة	الوسط الحسابي الكلي	المجال
متوسطة	3.12	شكل الكتاب العام
متوسطة	3.08	ملائمة الأنشطة ومدى إمكانية تطبيقها
متوسطة	2.96	مقدمة الكتاب
متوسطة	2.94	الكتاب ووسائل التقويم الموجودة فيه
متوسطة	2.87	الأهداف
منخفضة	2.43	الكتاب ومحتواه
منخفضة	2.18	مادة الكتاب وتنمية الاتجاهات الإيجابية
منخفضة	2.16	عرض المادة والأساليب المستخدمة فيها

وتبين من الجدول (2) أن مجال الكتاب وشكله العام احتل المرتبة الأولى إذ بلغت نسبة المتوسط الحسابي (3.12)، وهي نسبة متوسطة، حيث أكدته دراسة كل من طموس (2002)، وجرار (2004)، وأبو عنزة (2009)، وأيضاً يليه مجال الأنشطة ومدى ملائمتها وإمكانية تطبيقها إذ بلغت نسبة المتوسط الحسابي (3.08)، وهي قيمة ملائمة، وفي المرتبة الثالثة جاءت مقدمة الكتاب حيث بلغت نسبة المتوسط الحسابي (2.96) وهي قيمة مقبولة، وفي المرتبة الرابعة جاءت وسائل التقويم في الكتاب وبلغت نسبة المتوسط الحسابي (2.94)، واختلف هذا البحث مع دراسة عمر (2000) حيث كانت نتائجها أن المعايير درجة تحقيقها في كتاب اللغة العربية كانت النسبة الأعلى في التقويم من المحتوى والطريقة، وجاءت في المرتبة الأخيرة وهي الخامسة الأهداف حيث بلغت نسبة المتوسط الحسابي (2.87) وهي قيمة ملائمة، وجاءت كل من تنمية مادة الكتاب للأساليب المستخدمة والاتجاهات الإيجابية في المادة وطريقة عرضها ومحتوى الكتاب ذات نسبة منخفضة، فأما محتوى الكتاب بلغت نسبة المتوسط الحسابي (2.43) حيث اتفق هذا البحث مع دراسة عمر (2000) في نسبة المحتوى، وأما تنمية مادة الكتاب للاتجاهات الإيجابية حيث بلغت نسبة المتوسط الحسابي (2.18)، وجاءت الأساليب المستخدمة في عرض المادة في المرتبة الأخيرة، وبلغت نسبة المتوسط الحسابي (2.16) حيث اتفق هذا البحث مع دراسة جرار (2004)، واختلف هذا البحث مع دراسة طموس (2002)، ودراسة أبو عنزة (2009) في المادة وطريقة عرضها.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على ما يلي:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات درجات المدرسين والمدرسات نحو كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الأدبي تعزى إلى الجنس؟  
وقد استخدم الباحث اختبار "ت" (T-Test) لتوضيح الفرق بين متوسطات درجات المدرسين والمدرسات نحو كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الأدبي يعزى إلى الجنس.

والجدول (3) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وأيضاً نتائج اختبارات (t.Test) للفرق في متوسطات درجات المدرسين والمدرسات نحو كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الأدبي يعزى إلى الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة " ت "	الدلالة الإحصائية
ذكور	56	3.12	0.83	55	1.79	0.003
إناث	63	3.37	0.69	62		

حيث تشير البيانات الواردة في الجدول (3) إلى وجود فرق بين متوسطات درجات المدرسين والمدرسات نحو كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأدبي يعزى إلى الجنس، ولكن هذا الفرق طفيف لا يصل إلى مستوى الدلالة حيث أتفق مع دراسة جرار واختلف مع دراسة الشخشير (2005).

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على ما يلي:**

س3: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات درجات المدرسين والمدرسات نحو كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الأدبي تعزى إلى المؤهل العلمي؟

أما الجدول الآتي يوضح الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية للمؤهل العلمي.

أما الجدول (4) يوضح الانحرافات والمعيارية المتوسطات الحسابية في متوسطات درجات المدرسين والمدرسات نحو كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الأدبي يعزى إلى المؤهل

#### العلمي

المعدل التراكمي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دبلوم	27	2.09	0.66
بكالوريوس	69	2.17	0.56
دراسات عليا	23	3.15	0.37

وقد استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وذلك لبيان الفروق بين متوسطات درجات المدرسين والمدرسات نحو كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الأدبي يعزى إلى المؤهل العلمي.

والجدول (5) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وذلك لبيان الفروق في متوسطات درجات بين متوسطات درجات المدرسين والمدرسات في كتاب

قواعد اللغة العربية للصف الرابع الأدبي يعزى إلى المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2.698	2	1.349	2.274	0.015
داخل المجموعات	68.799	116	0.593		
المجموع	71.497	118			

حيث تشير البيانات في الجدول (5) إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات المدرسين والمدرسات في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأدبي يعزى إلى المؤهل العلمي. أما النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على ما يلي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات درجات المدرسين والمدرسات في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأدبي تعزى إلى سنوات الخبرة؟

الجدول رقم (6) يوضح الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية بين متوسطات درجات المدرسين والمدرسات في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الأدبي يعزى إلى سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المعدل التراكمي
0.62	2.71	32	أقل أو يساوي خمس سنوات
0.17	2.56	51	6 - 10 سنوات
0.28	2.49	36	أكثر من 10 سنوات

وإستخدام الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وذلك لبيان فروق متوسطات درجات المدرسين والمدرسات في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأدبي يعزى إلى سنوات الخبرة.

الجدول (7) يبين النتائج المتعلقة باختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لبيان الفروق في متوسطات درجات في متوسطات درجات المدرسين والمدرسات في كتاب

اللغة العربية للصف الرابع الأدبي يعزى إلى سنوات الخبرة

الدلالة الإحصائية	قيمة "ف" المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.000	2.44	2.08	3	6.251	بين المجموعات
		0.85	115	98.63	داخل المجموعات
			118	104.881	المجموع

البيانات الواردة في الجدول (7) تشير إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات المدرسين والمدرسات في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأدبي يعزى إلى سنوات الخبرة، وهذا الذي أكدته دراسة أبو عنزة (2009) واختلفت مع دراسة الشخير (2005).

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي ينص على ما يلي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات درجات المدرسين والمدرسات في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الأدبي يعزى إلى التخصص؟ استخدام الباحث اختبار "ت" (T-Test) وذلك لبيان الفروق في متوسطات درجات المدرسين والمدرسات في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأدبي يعزى إلى التخصص.

يوضح الجدول (8) الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية ونتائج اختبار ت (T.Test) وذلك لبيان الفروق في متوسطات درجات المدرسين والمدرسات في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأدبي يعزى إلى التخصص.

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة " ت "	الدلالة الإحصائية
اللغة العربية	88	3.18	0.63	87	1.58	0.000
غير ذلك	31	3.25	0.57	30		

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (8) عدم وجود فروق بين متوسطات درجات لمعلمين والمعلمات نحو منهاج اللغة العربية للصف العاشر يعزى إلى التخصص.

**التوصيات:**

1. يجب إدخال التعليم الذاتي للتعليم مع مراعاة اهتمامات الطلبة وميولهم واكتسابهم مهارات البحث والاستقصاء.
2. إمكانية تدريب الطلبة باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة بكفاءة عالية وذلك لملاحقة التطور السريع والمتنامي في العلم.
3. معرفة الطرق الحديثة التي تساعد الطلبة المتفوقين والمبدعين دراسياً على تنمية مستواهم العلمي.
4. دراسة طرق وأساليب متعددة للتدريس تعتمد على فاعلية الطلبة ودورهم الرئيسي في مناقشة وأثاره وممارسة الأنشطة والأسئلة بأنفسهم وذلك للتوصل إلى المفاهيم العلمية.
5. تعدد طرائق التقويم والذي تعتمد على التحليل والفهم والتفسير وذلك بقدر أكبر مما تعتمد على الحفظ والرقى بمستوى التعليم.
6. تطوير دروس كتاب اللغة العربية ويجب أن يكون شامل للكتابة والمناقشة وأسلوب الفهم والتعبير.

#### المراجع العربية:

- 1- إبراهيم، مجدي عزيز (2000)، موسوعة المناهج التربوية، القاهرة: مكتبة لأنجلو المصرية.
- 2- أبو عنزة، يوسف عوض عبد الرحمن (2009)، دراسة تقييمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.
- 3- أبو لبد، سبيع (2008)، مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان: دار الفكر، ط1.

- 4- أكرم محمد (2001)، تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث الثانوي في دولة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، السودان: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- 5- جرار، نعيم محمود صادق (2004)، تقويم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والمشرفين في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، وجامعة الأقصى، غزة.
- 6- الدليمي، طه علي حسين والوائل، سعادة عبد الكريم عباس (2003)، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، عمان: دار الشروق.
- 7- الراجحي، عبده (2004)، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، مصر: دار المعرفة الجامعية.
- 8- سعادة، جودت أحمد وإبراهيم، عبد الله محمد (2004)، المنهج المدرسي المعاصر، ط1، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- 9- سلامة، عبد الحافظ محمد (2005)، الوسائل التعليمية والمنهج، ط2، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- 10- شحاتة، منى محمد (2004)، الكتاب المدرسي دراسة سيميولوجيا، مقرر اللغة العربية للمرحلة الثانوي نموذجاً، مؤتمر علم اللغة 17-18 فبراير، جامعة القاهرة، كلية دار العلوم.
- 11- الشخشير، محمود (2005)، تقويم كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية لمحافظة نابلس، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ب (العلوم الإنسانية)، عمادة البحث العلمي، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 20 (1)، سنة 2006م.
- 12- طعيمة، رشدي أحمد (2003)، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه أسسه استخداماته، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 13- طموس، رجاء الدين حسن (2002)، تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب "لغتنا الجميلة" المقرر للصف السادس الأساسي في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 14- الطيطي، محمد حمد (2002)، الدراسات الاجتماعية طبيعتها أهدافها طرائق تدريسها، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 15- عامر، نادية (2000)، دراسة تقويمية لكتاب البلاغة للصف الأول الثانوي في فلسطين من وجهة نظر المعلمين والطلبة، جامعة النجاح، نابلس.

- 16- عبد الله، حسام (2003)، طرق تدريس التاريخ لجميع المراحل الدراسية، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- 17- عبيد، ماجدة السيد (2000)، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 18- عصر، حسني عبد الباري (1999)، تشويه العقل العربي وهموم التربية اللغوي، الإسكندرية: المكتب العربي الحديث.
- 19- العزوي، رحيم (2008)، المنهل في العلوم التربوية القياس والتقويم في العملية التدريسية، المملكة الأردنية الهاشمية، دار دجلة، ط1.
- 20- عمر، أمين عمر (2000)، الانقراض في مادة اللغة العربية للصف السابع من المرحلة الأساسية في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- 21- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (2004)، كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق في التخطيط والتقويم، عمان: دار الشروق.
- 22- اللقاني، أحمد حسين (2002)، المناهج بين النظرية والتطبيق، ط4، مصر: عالم الكتب.
- 23- اللقاني، أحمد حسين والجمل، علي أحمد (2003)، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط3، القاهرة: عالم الكتب.
- 24- محمد، بدرية واخرون (2013)، تحليل تقويم كتبة اللغة العربية في الحلقة الثانية لتلاميذ مرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بولاية الخرطوم، كلية شرق النيل، مجلة العلوم الانسانية، 14(2).
- 25- مرعي، توفيق أحمد والحيلة، محمد محمود (2007)، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها عناصرها وأسسها وعملياتها، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 26- مصطفى، خالد مصطفى محمد (2003)، تقويم كتاب العلوم العامة للصف السادس الأساسي "المنهاج الفلسطيني" من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

#### المراجع الأجنبية:

- 1- Mahfoodh, 1 (2011), New approach for Evaluating EFLM(An Eclectic Developed Check List), international journal of scientific and research publication, 3 (10), 1-8.
- 2- Muskin, J (2015), Students Learning Assessment The Curriculum: Issue and Implication For Policy Design and Implementation, On Current and

Critical Issues In the Curriculum and Learning (1),3.

**References:**

- 1- Ibrahim, Magdy Aziz (2000), Encyclopedia of Educational Curricula, Cairo: Anglo Egyptian Bookshop.
- 2- Abu Anza, Youssef Awad Abdel-Rahman (2009), An Evaluation Study of the Arabic Language Textbook for the Twelfth Grade in Gaza Governorates from the Teachers' Point of View in Light of Quality Standards, Unpublished Master's Thesis, Islamic University, Gaza, Palestine..
- 3- Abu Libdeh, Seven (2008), Principles of Psychological Measurement and Educational Evaluation, The Hashemite Kingdom of Jordan, Amman: Dar Al-Fikr, 1st Edition..
- 4- Omar, Akram Mohamed (2001), Evaluating the Arabic Language Book for the Third Grade of Secondary School in the State of Kuwait, unpublished Ph.D. Thesis, Sudan: Sudan University of Science and Technology..
- 5- Jarrar, Naeem Mahmoud Sadiq (2004), Evaluation of Arabic language textbooks for the first three grades from the point of view of teachers and supervisors in government schools in the West Bank governorates, unpublished doctoral dissertation, Faculty of Education, Ain Shams University, Cairo, and Al-Aqsa University, Gaza..
- 6- Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein and Al-Waeli, His Excellency Abdel-Karim Abbas (2003), the Arabic language, its curricula and teaching methods, Amman: Dar Al-Shorouk..
- 7- Al-Rajhi, Abdou (2004), Applied Linguistics and Teaching Arabic, Egypt: University Knowledge House..
- 8- Saadeh, Jawdat Ahmed and Ibrahim, Abdullah Muhammad (2004), The Contemporary School Curriculum, 1st edition, Amman: Dar Al-Fikr for publication and distribution..
- 9- Salama, Abdul Hafez Muhammad (2005), Teaching Aids and Curriculum, 2nd Edition, Amman: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution..
- 10- Shehata, Mona Mohamed (2004), the textbook, a study of semiology, the Arabic language course for the secondary stage as a model, Linguistics Conference, February 17-18, Cairo University, Faculty of Dar Al Uloom..
- 11- Al-Shakhshir, Mahmoud (2005), Evaluating the book Our Beautiful Language for the fourth grade from the point of view of male and female teachers in public schools in Nablus Governorate, An-Najah University Journal for Research B (Human Science), Deanship of Scientific Research, An-Najah National University, Nablus, 20 (1) , in the year 2006 AD..
- 12- Taima, Rushdi Ahmed (2003), Content Analysis in the Humanities, Its Concept, Foundations and Uses, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi..
- 13- Tamous, Rajaa Al-Din Hassan (2002), Arabic language teachers' evaluation of the book "Our Beautiful Language" for the sixth grade in Palestine and its relationship to their attitudes towards modernization, an unpublished master's thesis, College of Education, Islamic University, Azza..
- 14- Al-Titi, Muhammad Hamad (2002), Social Studies: Its Nature, Objectives, and Teaching Methods, Amman: Dar Al Masirah for Publishing, Distribution, and Printing..
- 15- Amer, Nadia (2000), An Evaluation Study of the Book of Rhetoric for the First Secondary Grade in Palestine from the Point of View of Teachers and Students, An-Najah University, Nablus..

- 16- Abdullah, Hussam (2003), *Methods of Teaching History for All School Levels*, Amman: Dar Osama for Publishing and Distribution..
- 17- Obaid, Magda Al-Sayed (2000), *Teaching Aids in Special Education*, 1st Edition, Amman: Dar Safaa for Publishing and Distribution..
- 18- Asr, Hosni Abdel-Bari (1999), *Distortion of the Arab Mind and Concerns of Linguistic Education*, Alexandria: The Modern Arab Bureau..
- 19- Al-Azzawi, Rahim (2008), *Al-Manhal in Educational Sciences, Measurement and Evaluation in the Teaching Process*, The Hashemite Kingdom of Jordan, Dar Degla, 1st Edition..
- 20- Omar, Amin Omar (2000), *reading in the Arabic language for the seventh grade of the basic stage in the governorates of Gaza*, an unpublished master's thesis, College of Education, Al-Azhar University, Gaza..
- 21- Al-Fatlawi, Suhaila Mohsen Kazem (2004), *Competencies of teaching social subjects between theory and practice in planning and evaluation*, Amman: Dar Al-Shorouk..
- 22- Al-Laqani, Ahmed Hussein (2002), *Curriculum between Theory and Practice*, 4th Edition, Egypt: The World of Books..
- 23- Al-Laqani, Ahmed Hussein and Al-Jamal, Ali Ahmed (2003), *Dictionary of Educational Terms Known in Curricula and Teaching Methods*, 3rd Edition, Cairo: World of Books..
- 24- Muhammad, Badriya and others (2013), *Analysis of the evaluation of Arabic language scribes in the second cycle of basic education students from the point of view of male and female teachers in Khartoum State, East Nile College*, *Journal of Human Sciences*, 14 (2..(
- 25- Mari, Tawfiq Ahmed and Al-Hila, Muhammad Mahmoud (2007), *Modern Educational Curricula, Its Concepts, Elements, Foundations and Operations*, Amman: Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing..
- 26- Mustafa, Khaled Mustafa Muhammad (2003), *Evaluation of the Sixth Grade General Science Book "The Palestinian Curriculum" from the viewpoint of science teachers for the sixth grade in the directorates of education in the northern governorates of Palestine*, unpublished master's thesis, An-Najah National University, Nablus, Palestine.